

أثار النقل الاستثنائي ومركبات الوزن الثقيل

(في تصميم طبقات الطرق الوطنية مناطق الجافة وشبه الجافة)

دادة موسى محي الدين رئيس الفرع الوظيفي لحيوية شبكة الطرق بمديرية الأشغال العمومية بورقلة
&
علي كشيرد جامعة قاصدي مرباح بورقلة

ملخص:

- يتم إنشاء وتصميم شبكة الطرق طبقا إلى تعداد والموصفات القياسية للأبعاد والحمولات مركبات الوزن الثقيل، تتباين الدول كل حسب نظمها الخاص بما يتماشى و أوضاعها الاقتصادية و الطبيعية.
- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء في اثر النقل الاستثنائي و مركبات الوزن الثقيل في شبكة الطرق الوطنية :
- ✓ ما مدى تأثير النقل الاستثنائي و مركبات الوزن الثقيل من حيث وزنها على شبكة الطرق الصحراوية (مثال ط و 53أ الذي يربط دائرة حاسي مسعود و دائرة البرمة)
 - ✓ المغالطة التي قد تنجم في اتخاذ القرار التقني في تصميم طبقات المكونة للطرق من جراء عدم احترام الأحمال القانونية.
 - ✓ هل باستطاعة الصيانة إضافة أعمار جديدة لشبكة الطرق التي تضررت بسبب سلبيات سير المركبات بحمولات زائدة.

لم يقتصر المشكل على الاختلافات القائمة في الموصفات بل تعدتها إلى عدم احترام أصحاب تلك المركبات والمركبات النقل الاستثنائي مجابهة مشكل المنافسة وتدني الأجور بصفة عامة إلى عدم الالتزام بالقوانين و بالذات فيما يخص الأحمال المحورية و الحمولة الكلية للمركبات و التي أوضحت بعض الدراسات الميدانية أن هذه التجاوزات من الوزن المقرر قانونا بالرغم من الآثار السلبية الكبيرة على البنية الأساسية على بعض أجزاءها قد تتعدى 40%.

بعد هذه الدراسة يمكننا الخروج بالتوصيات التالية:

- ✓ إنشاء محطات الأوزان المحورية وفرض غرامات على تلك التجاوزات خصوصا في الطرق الوطنية المؤدية إلى مناطق الحقول النفطية.
- ✓ إعادة تحجيم الطبقات المكونة لهذه الطرق.
- ✓ استعمال مواد أكثر كفاءة في الطبقات المكونة لهذه الطرق.